

مذكرة تفاهم

الفريق الأول: الاتحاد الوطني لطلبة سورية ممثلاً برئيس الاتحاد

الفريق الثاني: جامعة دمشق ممثلاً برئيس الجامعة

الفريق الثالث: مؤسسة وثيقة وطن ممثلاً برئيس مجلس الأمناء

مقدمة:

لما كان الفريق الأول منظمة شعبية رائدة في تنمية الحقل الاجتماعي والطلابي الشبابي والثقافي والفكري في سورية، ولما كان الفريق الثاني مؤسسة علمية أكاديمية تسعى إلى تنمية وتطوير البحث العلمي والأكاديمي لجمهور الشباب والطلاب والاساتذة وتعمل على خلق بيئة داعمة توفر فرص النمو والازدهار، وتتبنى النهج التشاركي في التطوير المستمر للجامعة، ولما كان الفريق الثالث مؤسسة بحثية معرفية غير حكومية وغير ربحية، رائدة في مجال التاريخ الشفوي في سورية، وتعنى بتوثيق الذاكرة الحية وحفظ التراث اللامادي، وتعمل على تمكين وتطوير منهجيات وطرائق البحث العلمي عموماً ومهاراته اللازمة في مجال العلوم الإنسانية بما يخدم توطيّن وتمكين ثقافة التاريخ الشفوي ومنهجيته ومهاراته المتعددة ويؤدي إلى إدراجها كمنهج علمي معاصر في إطار المؤسسات التربوية والأكاديمية ونتيجة لالتقاء الأهداف والرؤى الاستراتيجية لدى الأطراف الثلاثة في مجالات التطوير والتدريب وبناء القدرات، أبرمت مذكرة التفاهم هذه بهدف تكامل الجهود والتنسيق بين الأطراف الثلاثة وتنظيم العلاقة لتبادل الدعم والخبرات في مجالات التنمية وبناء القدرات والتدريب وتمكين المهارات اللازمة لتطوير مجالات البحث العلمي ومنهجيته العامة والخاصة، إيماناً منهم بأن عملية التنمية تحتاج إلى التشاركية، كجزء من التزامهم في صون الهوية السورية وتعزيز بعديها العلمي والثقافي كأحد أساسيات التنمية الاجتماعية.

المادة الأولى: تمهيد

تعتبر مقدمة هذه المذكرة جزءاً لا يتجزأ من أحكامها، وتتم العودة إليها في تفسير بنودها وبيان المقصود من أحكامها.

المادة الثانية: مجالات التعاون:

1. الإفادة من الإمكانيات الفكرية واللوجستية والمادية المتاحة لدى الفرق الثلاثة في تنفيذ البرامج والمشاريع والأنشطة المشتركة.
2. إقامة ورشات العمل والمسابقات والندوات والملتقيات والاحتفاليات والتعاون في تنفيذ البرامج الهادفة لزيادة الوعي في المجتمعات المحلية ومواكبته لأحدث التطورات في البحث العلمي ومناهجه.
3. السعي لإدخال مفهوم التاريخ الشفوي ضمن المناهج التربوية والتعليمية ومشاريع المؤسسات الرسمية والخاصة كطريقة حديثة ومعاصرة في حفظ الذاكرة.
4. المساهمة في تمكين ثقافة التوثيق الشفوي في قطاعات المجتمع المختلفة عبر برامج تربوية وتنقيفية وتعليمية كجزء أساسي من التوعية بأهمية التاريخ والحفاظ عليه.
5. تقديم الدعم والإرشاد للباحثين والمهتمين بالتوثيق الشفوي وتقييم عملهم وفق منهجية واضحة من قبل الطرف الثالث.
6. تأمين أماكن ومراكز التدريب من قبل الفريق الأول والثاني بموجب اتفاقيات تنفيذية تنظم العلاقة بموجبها.
7. توفير العاملين والمتطوعين للتدريب على التاريخ الشفوي ومنهجية البحث في مجال التراث اللامادي والتنسيق مع الطرف الثالث لدعم العمل التطوعي في المجال الثقافي والمبادرات المجتمعية.

8. رصد وقياس وتقييم أثر التجربة المشتركة على الشرائح المستهدفة، وتبادل المعلومات والدراسات والإحصاءات والخبرات المتصلة بالمشاريع المتعلقة بالأنشطة ذات الاهتمام المشترك، والتي يتم التعاون بين الفرق الثلاثة على تنفيذها.
9. بناء أرشيف غني ومتكامل من الوثائق السمعية والبصرية يوضع في خدمة الباحثين، ويشكل نواة لقاعدة معطيات للتأريخ الشفوي.
10. تأسيس مركز وطني للتأريخ والوثائق الشفوية بالتعاون مع الجهات المعنية المختصة.
11. إتاحة فرص لاستثمار مخرجات المؤسسة في إنتاجات جديدة (سير حياة، دراسات، كتب، أبحاث، أفلام، ...)
12. إتاحة الفرصة للراغبين في توثيق ذكرتهم وفق المعايير والمنهجية المعتمدة من خلال المسابقات والبرامج... الخ.
13. اعتماد البرامج التعليمية التي تدعم التوثيق (دبلومات مهنية، ...).
14. إقامة دورات تدريبية حول الإدارة والتخطيط الاستراتيجي لمشاريع التوثيق الشفوي بالإضافة لترسيخ مفاهيم توثيق التراث اللامادي، بما في ذلك التراث الشفوي بشكل عملي من خلال ورشات العمل المشتركة
15. دعم العمل التطوعي في المجال الثقافي والمبادرات المجتمعية لتخفيف الأثر الذي تركته الحرب على التراث الثقافي السوري من فقدان وتشويه.
16. تنفيذ مبادرات مشتركة تساهم في دعم عملية توثيق التراث اللامادي بما في ذلك التأريخ الشفوي بما يعمق حس المسؤولية والمبادرة وشعور الانتماء لدى المجتمع المحلي المعني بهذه المبادرات
17. إقامة البرامج التدريبية الخاصة ببناء القدرات وتنمية المهارات في كافة المجالات وعلى جميع المستويات بما يسهم في:
 - بناء وعي جمعي مبني على ثقافة المواطنة والانفتاح على الآخر ومؤسس على احترام التعددية في المجتمع.
 - دعم توطین منهجية علمية رصينة في التوثيق وحفظ الذاكرة الحية وفق الأنظمة السورية المرعية
 - تطوير مهارات وقدرات خاصة بالبحث العلمي للأطر الأكاديمية والطلابية
 - ربط الجامعة بالمجتمع.
 - صناعة الرأي العام حول حقيقة الأحداث الكبرى وفق مقاربة التأريخ الشفوي
 - توثيق وحفظ ذاكرة المهن والحرف والأعمال التراثية المهددة بالانقراض والزوال
 - توثيق تاريخ اللغات واللهجات والمصطلحات... وفق المنهجية العلمية المعتمدة
 - توثيق معالم التراث الثقافي المادي (كنائس، جوامع، آثار...) وفق منهجية التأريخ الشفوي
 - توثيق أحداث كبرى (دبلوماسية وسياسياً وعسكرياً، مفاوضات، ...)
 - تأسيس لمعرفة تاريخية جديدة، تعيد النظر في الأحداث كمصدر وحيد للمعلومات التاريخية ومتابعة البحث التاريخي في سويات أعمق في المجتمع وفي النخب على حدّ سواء.
 - تطوير مهارات وقدرات الأطر الأكاديمية

المادة الثالثة: المتابعة والتنسيق: يقوم الأطراف الثلاثة بمتابعة تنفيذ أحكام هذه المذكرة وفق الآليات الآتية:

1. تشكل لجنة تنسيق مؤلفة من ممثل عن كل فريق، مهمتها الإشراف على تنفيذ هذه المذكرة، والعمل على تذليل العقبات التي تعترض ذلك، وإعداد مصفوفة الإجراءات السنوية المشتركة لأحكامها، ومتابعة النشاط المتصلة بها، وتوثيقها، ورفع التقارير الدورية عن سير العمل فيها.
2. تقوم الجهة المسؤولة لدى كل فريق بدراسة البرامج التنفيذية المقترحة بغية توزيع المهام لكل النشاطات والفعاليات المشتركة، وتوزع الالتزامات بين الفرق من خلال مذكرات تفصيلية تعد لكل نشاط على حدة بحسب الإمكانيات المتاحة لكل فريق.
3. تجري مراجعة مذكرة التعاون المشتركة سنوياً، والنظر في تعديلها أو إضافة أنشطة جديدة إليها حسب مقتضيات العمل وواقع الاحتياجات والأولويات.

المادة الرابعة: مدة المذكرة:

حددت مدة هذه المذكرة بخمس سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ التوقيع عليها، قابلة للتجديد، أو التعديل باتفاق الفرق الثلاثة الصريح والخطي على ذلك.

المادة الخامسة: الصلاحيات القانونية

1. لا تصرف هذه المذكرة إلى إنشاء أية شراكة بين الفرق الثلاثة، ولا تحوّل أيًا من الفرق الثلاثة التصرف كوكيل أو كممثل للفريقين الآخرين، ولا تنتقص من الصلاحيات القانونية لأي من الفرق الثلاثة، وعليه فليس لأي من الفرق الثلاثة صلاحية التصرف باسم الفريقين الآخرين أو النيابة عنهما، أو تقييدهما بأي شكل من الأشكال بما يتجاوز أحكام هذه المذكرة.
2. لا يحق لأي من الفرق الثلاثة التنازل للغير عن التزاماته المبينة في هذه المذكرة كلاً أو جزءاً، أو إدخال شريك معه فيها، أو إحالة أي من حقوقه أو التزاماته الواردة فيها إلى الغير، إلا بعد الحصول على موافقة الفريقين الآخرين الخطية المسبقة على ذلك.
3. يتحمل كل من الفرق الثلاثة وبمفرده تمام المسؤولية القانونية المدنية والجزائية المترتبة على تصرفاته أو تصرفات أي من تابعيه أو العاملين لديه في معرض تنفيذ أحكام هذه المذكرة، كما يتحمل ولو حده عبء أداء الأجر والتعويضات للعاملين لديه، وسائر الالتزامات المتفرعة عن عقود عملهم وإنهائها.

المادة السادسة: الملكية الفكرية

1. لا يجوز للأطراف الثلاثة الاستخدام العام للأهداف الخاصة بهذه المذكرة وملحقاتها من دون موافقة خطية مسبقة من قبل الطرفين الآخرين.
2. يتفق الأطراف الثلاثة على تحديد جميع حقوق الملكية الفكرية الناتجة عن الأعمال موضوع هذه المذكرة وفقاً لكل مشروع في نص الاتفاقية التنفيذية الخاصة بالمشروع.
3. يتفق الأطراف الثلاثة خطياً على وضع كل من شعار الطرف الأول والثاني والثالث عندما يكون ذلك ممكناً ومطلوباً أثناء تنفيذ الأنشطة المشتركة ولا يجوز وضع الشعارات معاً إلا ضمن الأنشطة المحددة في هذه المذكرة

المادة الثامنة: التبليغ:

يجب أن تصدر جميع التبليغات والمراسلات بين الفرق الثلاثة بصورة خطية إلى المواطن المختار المحدد في هذه المذكرة، ويعتبر التبليغ جارياً قانوناً بمجرد تسلمه باليد، أو إيداعه ديوان الفريق المطلوب تبليغه.

المادة التاسعة: المواطن المختار:

- أ- يعد العنوان الآتي موطناً مختاراً للفريق الأول: دمشق- أوتوستراد المزة- مجمع جامعة دمشق.
- ب- يعد العنوان الآتي موطناً مختاراً للفريق الثاني: دمشق- البرامكة - مجمع جامعة دمشق.
- ت- يعد العنوان الآتي موطناً مختاراً للفريق الثالث: دمشق- أبو رمانة- شارع أحمد شوقي.
- ويكون المواطن المذكور ملزماً للفرق الثلاثة في التبليغات والمراسلات فيما بينها كافة، ولو انتقل أحدهم منه إلى غيره، ما لم يبلغ الفريقين الآخرين خطياً عن موطنه المختار الجديد في البلدة نفسها، وإلا تعتبر التبليغات كافة المرسلة إلى موطنه المختار الأول صحيحة حكماً.

المادة العشرة: نسخ المذكرة.

حررت هذه المذكرة بتاريخ 2022/11/20 م باللغة العربية وعلى ثلاث نسخ أصلية، واحتفظ كل فريق بنسخة موقعة منها للعمل بمقتضاها.

رئيس مجلس أمناء مؤسسة
وثيقة وطن

د. بثينة شعبان



رئيس الاتحاد الوطني
لطلبة سورية

دارين سليمان



رئيس جامعة دمشق

د. محمد أسامة الجبان

